فاعلية تطبيق استراتيجية الركائز العلمية التعليمية في مستوى تنمية أداء بعض مهارات التنس لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

ا.م.د حسين فرحان الشيخ علي

م.د مناضل عادل قاسم

وزارة التربية – مديرية تربية ميسان

الملخص

هدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية تطبيق استراتيجية الركائز العلمية التعليمية في مستوى تنمية أداء بعض مهارات التنس، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت مجموعة البحث من (٥٨) طالباً من طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية علوم الرياضية جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة درست بالطريقة المعتادة والأخرى تجريبية درست باستخدام استراتيجية الركائز العلمية التعليمية، وقد أشارت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها باستخدام استراتيجية الركائز العلمية التعليمية على مستوى تعلم بعض مهارات لعبة تنس (دقة الضربة الامامية والخلفية والارسال) قيد الدراسة على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالأسلوب التقليدي المتبع في عملية التعلم. ويوصى الباحثان باستخدام استراتيجية الركائز العلمية التعليمية في تعليم وتدريس الطلبة، وكذلك تشجيع وتوعية المعلمين على الاستفادة من الإستراتيجيات الحديثة وخاصة إستراتيجية التعلم للإتقان والاهتمام بتدريب المعلمين على استخدامها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الركائز، العلمية التعليمية، تنمية أداء، مهارات التنس.

The effectiveness of applying the strategy of educational scientific pillars in the level of developing the performance of some tennis skills for students at the College of Physical Education and Sports Sciences

Dr. Hussein Farhan Sheikh Ali

Dr. Munadhil Adil Kasim

Abstract

The objective of this study is to assess the efficacy of implementing the educational scientific pillars strategy in enhancing the development of tennis skills. To accomplish this, the researcher employed an experimental approach with a semi-experimental design, utilizing both experimental and control groups. The study sample comprised 58 students enrolled in the third stage of the College of Physical Education, Sports Sciences at Misan University for the academic year 2022/2023. These students were divided into two groups

of equal size. One group served as the control group and followed the conventional teaching methods, while the other group served as the experimental group and received instruction using the educational scientific pillars strategy. The findings of the study demonstrated that the experimental group, which received instruction using the educational scientific pillars strategy, exhibited greater proficiency in learning specific tennis skills (such as accuracy in front and back blows and transmission) compared to the control group, which was taught using the traditional learning method. The researchers propose the implementation of educational scientific pillars as a technique for enhancing student education and instruction. Additionally, they suggest promoting and educating teachers on the utilization of contemporary strategies, particularly the mastery learning approach. Furthermore, emphasis should be placed on training teachers to effectively employ these strategies.

Keywords: Pillars Strategy, Educational Science, Performance Development, Tennis Skills.

المقدمة

المؤسسات التعليمية هي الأمل في صناعة المستقبل، وقد أصبح التعليم استراتيجية مهمة للتنمية الاجتماعية، وتكنولوجيا التعليم ليست مجرد مظهر حديث أو شراء الأجهزة التعليمية، بل يتم تطويرها بما يتناسب مع التطور الحديث. وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات العلمية التي تهدف إلى إيجاد أفضل طرق التدريس. إن تطوير التعليم لا يعني بالضرورة إضافة مواد أو دورات تعليمية جديدة، أو إضافة معدات وأدوات، بل يعني إحداث تأثير من خلال الاستخدام الأمثل للقدرات الناتجة عن الاستفادة من الابتكارات الحديثة والتقنيات التعليمية. يكون لها تأثير إيجابي على المتعلمين. تركز مناهج وأنشطة البدنية والفعاليات الرياضية في الغالب على التطبيق العملي [(١)]. ولذلك فإن تكنولوجيا التعليم التي تستخدم الوسائل والأدوات والمعدات البصرية والسمعية تلعب دورا هاما في التأكيد على المكونات الفريدة للحركة. وتعمل هذه التقنيات أيضًا على تعزيز الطبيعة الممتعة والجذابة لعملية التدريس والتعلم، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة اهتمام المتعلم وتحسين الوصول إلى أنشطة التربية البدنية [(٢)]. النهج الركائز للتعليم هو نظام تعليمي يعطي الأولوية للمشاركة النشطة للمتعلمين وتنقلهم وتفاعلهم داخل البيئة التعليمية، تصمم هذه الطريقة الأنشطة والموارد التعليمية بناءً على قدرات المتعلمين وقدراتهم ومعرفتهم السابقة، بهدف نهائي هو تلبية احتياجاتهم التعليمية وتعزيز دافعيتهم للتعلم [(٣)]. وبالتالي زيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ويقوم مفهوم الركائز التعليمية على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، والتي يمكن أن تكون على شكل مشورة أو معلومات إرشادية لمساعدته. مهارات وقدرات معينة تمكنه من

(١) ابو العلا احمد عبد الفتاح. (٢٠٠٣). فسيولوجيا التدريب والرياضة. ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ص٦٣.

(٢) فاطمة عثمـــان عبـد الكريم. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام برنامج تعليمي على مستوى سباحة الزحف على البطن للمبتدئين بدولة الكويت. *مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة*,٣ (٢) , ١٠٦-١٢٠.

(٣) عبد الواحد حميد الكبيسي، & فائدة ياسين طه. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير التفاعلي لطالبات الأول متوسط في الرياضيات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية, ٣(١٢).

مواصلة دراسته، ليتمكن بعدها من إكمال ما تبقى من دراسته بشكل مستقل ومواصلة تعليمه بصفته الخاصة [١]. وفقًا لتأكيد بيلار تركز دورات التعليم الركائز على تقديم الدعم المؤقت للمتعلمين من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج، وبعد ذلك يكملون ما تبقى من دراستهم بشكل مستقل بناءً على قدراتهم ومعارفهم الحالية [٢]. وفقًا لـ Efthymiou وZarifis (٢٠٢١) استراتيجية الركيزة التعليمية هي تطبيق نظرية البنائية الاجتماعية التي اقترحها عالم النفس الروسي فيجوتسكي، والتي تؤكد على الأنشطة التعاونية التي يقوم فيها المتعلمون ببناء المعرفة بشكل مستقل والتعاون مع الآخرين. يتم تجميع التعلم والمعرفة من خلال عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي بمساعدة الآخرين الأكثر خبرة. تهدف استراتيجيات ركائز التعليم إلى تعزيز قدرة المتعلمين على ربط معارفهم السابقة بسياقهم التعليمي الحالي [٣]. ويهدف أيضًا إلى تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة لتقييم الأفكار بشكل فعال، واستخدام الموارد المتاحة للتعامل مع المواقف المختلفة والتنقل فيها، وتحقيق نتائج جديدة في نهاية المطاف تساهم في تجربتهم التعليمية الشاملة. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد هذا النهج على تنمية الاستقلال والاكتفاء الذاتي في جميع مراحل التعليم [٤]. وبحسب ايمان وزينب (٢٠١٤) تتميز استراتيجيات الركائز التعليمية بحل المشكلات بشكل تعاوني بين الطلاب في سياق تعليمي، مع توجيه المعلم أو مساعدة الأقران. هناك العديد من أساليب التدريس المستخدمة في التعليم مثل تقسيم المناطق، والوسائط السمعية والبصرية، والتغذية الراجعة، واستخدام الأسئلة والاقتراحات، والوسائط السمعية والبصرية، وما إلى ذلك [٥]. المهارات الأساسية للتنس هي مفردات رياضية لها مسؤوليات مختلفة، سواء مع التنس أو بدونه، يتم أداء هذه المفردات الرياضية في إطار قواعد اللعبة، إن إتقان المهارات الأساسية بأشكالها المختلفة مفيد للنجاح والنجاح في لعبة التنس من عوامل التفوق. وتجدر الإشارة إلى أنه عند تدريس المهارات الأساسية وتحسين الأداء المهاري، يجب ألا نفكر فقط في توسيع قاعدة المهارات الأساسية، والانتقال من الحركات البسيطة إلى الحركات المعقدة، بل يجب أيضًا الاهتمام بالجانب المعرفي، والتعرف على قواعد المهارات الأساسية الحركات من خلال التعريف والفهم وتركز الألعاب على عملية التقييم مما يقلل الوقت والجهد [٦]. وأشار الباحثان إلى أن الاتجاهات الحديثة في تعليم التنس تتطلب استخدام الوسائل والأساليب الفنية لتقديم مجموعة نموذجية من دروس مشاهدة الأداء الفني، تليها دروس عملية على الملعب، تكملها المناقشات. ويشير إلى أن المعلمين يتشاركون مع المتعلمين المحتوى الذي يقيم الأداء التعليمي، وذلك باستخدام جميع الوسائل التعليمية المتاحة، بما في ذلك الأفلام والشرائح والأشرطة الصوتية والتسجيلات الصوتية والمرئية، والإنترنت، بدءا من الممارسات المعرفية، والمهارية، والنفسية، والعلمية. وقام الباحثان ببلورة أفكار الدراسة من خلال الخبرة وتدريس مقررات الريشة الطائرة لطلبة كلية الرياضة وعلوم التمرين. وأشاروا إلى أن القيادات التعليمية تواجه العديد من المشكلات التي تنعكس في

(١) عاصم عيسى الصرايرة. (٢٠٢١). مدى إشباع رغبات طلاب الصفوف الثلاث الأولى كأحد ركائز الأمن النفسي من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب في الأردن. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (٧٠) , ١٠٢-١١٨.

(٢) هشام قابل شمس الدين قابل، إبراهيم أحمد، وإيهاب جودة. (٢٠١٣). فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ذوي أساليب التعلم المختلفة. مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٢٨)، ص. ٣٤٥-٣٦٠.

(٣) يحيى أحمد الزهراني. (٢٠١٩). إثر استخدام استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتدريس المتمايز في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة لمادة لغتي. مجلة كلية التربية (أسيوط), ٣٥(١١) , ٤٥٧-٤٨٣.

(٤) سعادة محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق. مجلة بحوث التربية الرياضية, ٦٦(١٢٦) , ٧٠-٩٣.

(٥) إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر. (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس الحديثة. ط١، مكتبة الرشد، عمان، الاردن.

(٦) عبد العزيز رواني. *برنامج تدريس مصغر (مقترح) قائم على الألعاب الشبه رياضية الترويحية وأثرها على تحسين مستوى الأداء المهاري للتلاميذ في كرة السلة* (Doctoral dissertation, جامعة قاصدي مرباح ورقلة).

الاستراتيجيات التعليمية المعتمدة في العملية التعليمية. تعتمد أساليب التعلم التقليدية على قيام المعلمين بشرح النماذج العملية وعرضها. المهارات التي يجب تعلمها. وكذلك تصحيح بعض الأخطاء الفنية، لعدد قليل من الطلاب، دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، رغم أن الطرق التقليدية تكون فعالة في بعض الحالات وظروف محددة، مع تقدم العلم، وعدد الطلاب، وتطور التدريس لم تعد الأساليب والمناهج الدراسية كافية لتحقيق أهداف التعلم، مما أدى إلى انخفاض مستويات الأداء الفني في لعبة التنس. لاحظ الباحثون أيضًا أنه بعد مراجعة الأدبيات الموجودة، لم يكن هناك أي تحقيق في فعالية الركائز التعليمية كاستراتيجية لتدريس كرة الريشة، لذلك شرعوا في القيام بذلك لتحديد ما إذا كانت الإستراتيجية تؤثر على أداء الطلاب في كرة الريشة. مدرسة الرياضة وعلوم التمرين.

اهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

أثر تطبيق استراتيجية الركائز العلمية التعليمية على مستوى أداء بعض مهارات التنس لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية جامعة ميسان.

فروض البحث

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث

اعتمد المنهج التجريبي الذي استخدمه الباحثون على التصميم التجريبي المكون من مجموعتين، إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة، وذلك لما يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب مرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية و علوم الرياضية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م، والبالغ عددهم (٥٨) طالب، حيث تم اختيار عدد (٢٩) طالب كعينة للبحث من المجتمع الأصلي بنسبة مئوية قدرها (٥٠٪) ، وتم استبعاد عدد (٢٩) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم لتحديد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٩) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٥) طالب.

تجانس أفراد العينة:

ولضمان الاعتدال في عينة البحث، حدد الباحثون تجانس المتغيرات قيد الدراسة باستخدام معاملات الالتواء، كما هو مبين في الجدول رقم (١).

المتغيرات		وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		معامل الالتواء
			س	ع	س	ع	
متغيرات النمو	العمر	شهر	١٩,٢٥	٠,٣٩	١٩,١١	٠,٤٤	٠,٨٧٢
	الطول	سم	١٧٠,٣٤	٤,٢٥	١٦٩,٨٧	٤,٦٥	٠,٥١٣
	الوزن	كغم	٦٦,٥٧	٥,٨٦	٦٧,٣٣	٦,٠٦	٠,٤٨٧
المهارات الاساسية	دقة الضربة الامامية	درجة	٤,٣٣	١,٥٤	٤,٧٣	١,٧٢	٢,٢٨
	دقة الضربة الخلفية	درجة	٣,٥٧	١,٨١	٣,٠٩	١,٩٣	٢,٦٢
	دقة الضربة الارسال	درجة	٩,٨٨	٢,٣٣	٩,٢٣	١,٥٠	٣,٨٧

يتبين لنا من جدول (١) ان معاملات الالتواء في جميع المتغيرات تتراوح ما بين (٠,٤٨٧- ٣,٨٧) أي انحصرت ما بين (٤) مما يشير إلى اعتدالية التوزيع في هذه المتغيرات قيد الدراسة.

تكافؤ مجموعتي البحث:

وتم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المدروسة وتم حساب توزيع أفراد عينة الدراسة.

وسائل جمع البيانات

أولاً: قياس معدلات النمو

وتشمل (السن - الطول - الوزن).

ثانياً: الاختبارات البدنية

وللتعرف على متغيرات المهارية، وتحديد اختبارات لقياس هذه المتغيرات، صمم الباحثان استمارة لاستطلاع آراء الخبراء حول تحديد أهم متطلبات المهارة وكيفية قياسها. وتم عرض الاستمارة من خلال المقابلات الشخصية مع الخبراء وقد ارتضوا الباحثون بنسبة (٨٠٪) من آراء الخبراء للتحديد المهارات الفنية وكيفية قياسها.

ثالثا: الاختبارات المهارية

١. اختبار دقة الضربة الامامية.
٢. اختبار دقة الضربة الخلفية.
٣. اختبار دقة الضربة الارسال.

الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، وذلك في الفترة من ٢٢/١٠/٢٠١٨م وحتى ٢٧/١٠/٢٠١٨م، وذلك للتعرف على ما يلي:

١. مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث.
٢. إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة

أولاً: معامل الصدق

استخدم الباحثان صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة مهارياً عددها (٢٠) طالب بالكلية، والأخرى مجموعة غير مميزة مهارياً عددها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين في المتغيرات قيد الدراسة.

ثانيا: معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات للمتغيرات قيد البحث استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه على أفراد عينة البحث الاستطلاعية بفاصل زمني قدره (٥) أيام من التطبيق الأول وذلك في الفترة من ٧/١٠/٢٠١٨م، وحتى ١٣/١٠/٢٠١٨م، ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط بين معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في المتغيرات المهارية قيد البحث نتائج التطبيقين الأول والثاني.

الجدول رقم (٢): يوضح معامل الارتباط والصدق الذاتي لجميع الاختبارات التي تمتعت بدرجة عالية من الصدق.

ت	الاختبارات	معامل الصدق	معامل الثبات
١	دقة الضربة الامامية	٩٠٪	٩٢٪
٢	دقة الضربة الخلفية	٨٨٪	٩٠٪
٣	دقة الضربة الارسال	٨٩٪	٩٣٪

البرنامج التعليمي باستخدام الركائز التعليمية:

الركائز التعليمية هي:

١ - تحديد الأهداف التعليمية.

٢ - تحليل مهارة المحاورة والتصويب السلمية.

٣ - تحديد طرق تحقيق الأهداف.

٤ -تصميم برنامج تعليمي باستخدام الركائز التعليمية في صورته الأولية.

أولاً: تحديد الأهداف:

وقد حدد الباحثان أهداف البرنامج التعليمي باستخدام الركائز التعليمية في: تعليم مهارة دقة الضربة الامامية ودقة الضربة الخلفية ودقة الضربة الارسال في لعبة التنس لطلاب بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضية.

ثانياً: تحليل مهارة دقة الضربة الامامية ودقة الضربة الخلفية ودقة الضربة الارسال

وقام الباحثان بتحليل مهارة اختبار الإرسال البعيد واختبار ضربة الأبعاد الخلفية واختبار مهارة الضرب الساحق للتعرف على محتوي كل مهارة من خطوات فنية وتعليمية ومعارف والتدريبات المتدرجة الخاصة بكل مهارة بهدف تنظيم محتوى الوحدات التعليمية بطريقة تكفل أن يتم تعليم المهارة في أقل زمن.

ثالثاً: تحديد طرق تحقيق الأهداف:

تم تحديد طرق تحقيق الأهداف من الوحدة التعليمية، وذلك عن طريق تقديم مجموعة من الركائز التعليمية مثل الوسائط الفائقة متمثلة في عرض مراحل مهارة دقة الضربة الامامية ودقة الضربة الخلفية ودقة الضربة الارسال من خلال لقطات الفيديو التعليمية، والصور الثابتة، وأيضاً استخدام التعلم التعاوني في تعلم المهارات والتغذية الراجعة واستخدام الأسئلة والدعامة التعليمية الأهم هي وجود المعلمة مع الطلاب خلال فترة تعلم المهارات، وذلك لإثارة دافعية الطالبة للتعليم، بالإضافة إلى استخدام التعزيز الفوري.

رابعاً: تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الركائز التعليمية في صورته الأولية: قام الباحثان بتصميم البرنامج التعليمي باستخدام الركائز التعليمية في صورته الأولية ويستغرق تطبيقه (٦) أسابيع بواقع درسين كل أسبوع، وزمن الدرس الواحد (٩٠) دقيقة. ويتضمن الدرس دعامة تعليمية واحدة من الركائز التعليمية التالية برمجية تعليمية بالوسائط الفائقة - وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني - النموذج والشرح اللفظي وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلمة) حيث قام المدرس بإعطاء فكرة عامة عن الدرس مع استخدام التساؤلات المثيرة والتفكير مع الطلاب في عناصر الدرس، كما قام المعلم بمشاركة بعض الأفكار التعليمية مع الطلاب وطرح الأسئلة على الطلاب للإجابة عليها، وتم العمل في مجموعات بين الطلاب، وتم نقل جميع المسؤوليات التعليمية من المعلم إلى الطلاب، وتم إلغاء إدارته. تتم مراجعة أداء الطالبة حتى يتقن التعلم، وللطالبة بعد نقل المسؤوليات: تزداد استقلالية الطالبة حتى تتمكن من الدراسة بمفردها دون تدخل من المعلم وبعد أن يتعلم المعلم المهارة يتم إجراؤها بين الطلاب مسابقة لتشجيعهم. وقاموا الباحثان بعرض محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الركائز التعليمية في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة طرق التدريس وتعلم الحركي والاختبارات والقياس والألعاب المضرب بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضية، وذلك لإبداء الرأي في صلاحيته وللتأكد من:

١. مدى مناسبة الركائز التعليمية للجانب المهاري ولتحقيق الهدف منه.
٢. مدى دقة التدرج التعليمي لكل وحدة لتحقيق التعلم في أقل زمن ممكن. وقد أشارت نتيجة استطلاع رأى الخبراء إلى الاتفاق بنسبة (١٠٠) على محتوى البرنامج التعليمي المقترح.

خامساً: التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي باستخدام الركائز التعليمية:

أجرى الباحثان دراسة الاستطلاعية الثانية على عينة مكونة من (٢٠) طالبا من خارج عينة البحث الأساسية ومن مجتمع البحث في الفترة ما بين ١٤ -١٠- ٢٠١٨ و١٨ -١٠- ٢٠١٨، بهدف تنفيذ برنامج التعليم الأساسي باستخدام الوحدة وأتضح ما يلي:

١. مناسبة الركائز التعليمية لتعلم مهارات المحاورة والتصويب السلمية وأفراد عينة البحث.

٢. أهمية التغذية الراجعة من قبل المعلمة في تصحيح الأخطاء الفنية.

٣. متعة التعلم باستخدام البرمجيات التعليمية فائقة الوسائط. ولذلك تم تكييف محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الركائز التعليمية في صورته النهائية مع أفراد المجموعة التجريبية.

التجربة الرئيسة

الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية لأعضاء المجموعة التجريبية والضابطة في ٢٠١٨/١٠/٢٠،٢١م في المتغيرات قيد الدراسة.

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الركائز التعليمية

تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الركائز التعليمية على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٦) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وزمن الوحدة اليومية (٩٠) دقيقة حيث تم عرض النموذج عن طريق الحاسب الآلي والصور التوضيحية والنموذج العملي من المعلمة لمدة (١٥) دقيقة، ومدة (١٥) دقيقة للتهيئة والإعداد البدني، ومدة (٥٥) دقيقة للجزء التعليمي والتطبيقي باستخدام الركائز التعليمية قيد البحث، ومدة (٥) دقائق للجزء الختامي، بينما أتبعت المجموعة الضابطة الطريقة المعتادة في التدريس، وذلك في الفترة من ٢٠١٨/١٠/٢٤م، وحتي ٢٠١٨/١٢/١.

الاختبارات البعدية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والمجموعة الضابطة في ٥-٢٠١٨/١٢/٦م في المتغيرات قيد الدراسة بنفس ترتيب وشروط الاختبارات القبلية.

المعالجات الإحصائية قيد البحث:

- ✓ المتوسط الحسابي.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ الوسيط معامل.
- ✓ الارتباط البسيط (بيرسون).
- ✓ اختبار "ت".
- ✓ معامل الالتواء.

عرض ومناقشة النتائج:

اولا: عرض النتائج

جدول (٣) يبين دلاله الفروق بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وقيمة ت.

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
دقة الضربة الامامية	درجة	٤,٧٣	٢,٧٢	١١,٤٥	٢,٠٤	٢,٥٥
دقة الضربة الخلفية	درجة	٣,٠٩	٣,٩٣	٩,٠٤	٢,٩٤	٢,٧٢
دقة الضربة الارسال	درجة	٩,٢٣	١,٥٠	١٧,٨٢	٢,٨٣	٣,٤٩

يتبين من جدول (٣) وجود فروق داله احصائياً بين الاختباران القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الصالح القياس البعدي في المتغيرات قيد الدراسة.

جدول (٤) يبين دلاله الفروق بين متوسطات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وقيمة ت.

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
دقة الضربة الامامية	درجة	٤,٣٣	١,٥٤	٨,٧٣	١,١٠	٢,٣٩
دقة الضربة الخلفية	درجة	٣,٥٧	٢,٨١	٧,١٦	١,٨٥	٢,٥٩
دقة الضربة الارسال	درجة	٩,٨٨	١,٣٣	١٢,١٢	٢,٧٤	٣,٢٢

يتبين من جدول (٤) وجود فروق داله احصائياً بين الاختباران القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة الصالح الاختبار البعدي في المتغيرات قيد الدراسة.

جدول (٥) يبين دلاله الفروق بين متوسطات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة وقيمة ت.

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
دقة الضربة الامامية	درجة	١١,٤٥	٢,٠٤	٨,٧٣	١,١٠	٢,٥٥
دقة الضربة الخلفية	درجة	٩,٠٤	٢,٩٤	٧,١٦	١,٨٥	٢,٧٢
دقة الضربة الارسال	درجة	١٧,٨٢	٢,٨٣	١٢,١٢	٢,٧٤	٣,٤٩

يتضح من جدول (٥) وجود فروق داله احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية الصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

أظهرت نتائج في جدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين الاختباران القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث لصالح الاختبار البعدي. ويرجع الباحثان التحسن في المتغيرات قيد البحث لدى المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام الركائز التعليمية التالية برمجية تعليمية بالوسائط الفائقة - وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني. النموذج والشرح اللفظي وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المدرس في تحسين قدرة المتعلمين على استرجاع المعلومات التي درسوها بسهولة نتيجة تقديم المساعدات المتدرجة اللازمة للمتعلم أثناء عملية التعلم من قبل المدرس أو الزملاء، وبالتالي أدى ذلك إلى التفاعل المستمر أثناء الموقف التعليمي وصولاً الى المعرفة وتنظيمها في الذاكرة ثم استرجاعها، وجعل عملية التعلم أكثر فاعلية، كما يساعد التدريس باستخدام الركائز التعليمية على التغلب على مشكلة عدد الطلاب في الصف الواحد والفروق الفردية بينهم الأمر

الذى أسهم في تطوير مستوى مهارة الضربة الامامية والخلفية والارسال، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كوثر (٢٠٢٠) أن إستراتيجية الركائز التعليمية أساس محور التعليم هو أن تتبنى الوحدات التعليمية أساليب تدريس متنوعة حسب احتياجات المتعلمين ومستوياتهم وقدراتهم وميولهم، وهو ما يتطلب من المعلمين تبسيط المحتوى وتصنيفه وتنويع أساليب التدريس وأنشطة التعلم لتلبية الاحتياجات المتنوعة, وتزيد فرص التعلم الفردية والجماعية من فرص التعلم لكل متعلم في الفصل الدراسي، وبالتالي نضمن مخرجات تعليمية جيدة وتشكيل شخصية المتعلم وتحمل المسئولية للسعي لتحقيق الأهداف التعليمية [١].. ويضيف محمد عمر السيد (٢٠١١) ويرتكز محور الركائز التعليمية على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلمون. ويمكن أن تكون هذه المساعدة على شكل نصائح أو معلومات إرشادية تهدف إلى إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه من مواصلة التعلم. وبعد ذلك أكمل بقية دراسته بمفرده معتمداً على قدرته الذاتية على اكتشاف مفاهيم ومعارف جديدة. [٢]. ولذلك تم التحقق من الفرضية الأولى للدراسة والتي تنص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري للمتغيرات المدروسة لصالح الاختبار البعدي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أسفرت نتائج من خلال جدول رقم (٤) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين الاختباران القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة. وأرجع الباحثون التحسن في هذه المتغيرات لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الدور الفعال الذي يلعبه المعلم في منهج التعلم الأمري والذي يعتمد على شرح المعلم اللفظي للمهارة ووصفها الدقيق، وكذلك عرض المهارات العملية، وبالإضافة إلى توفير التغذية الراجعة والتقييم المستمر أثناء عملية التعلم، يتم توفير نماذج للمهارات المكتسبة. الوحدات التعليمية، والتي تؤدي جميعها إلى تطوير مستوى المهارات المدروسة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارهما مصطفى وصلاح (٢٠٠٠) إن تعلم المهارات الحركية باستخدام الطرق التقليدية له أثر إيجابي على مستويات التحصيل الحركي والمعرفي بسبب تواجد المعلم والعمل الذي يقوم به في تخطيط المنهج وتنفيذ المحتوى وتقييم مخرجات التعلم وغيرها وتقديم الإرشادات والتعليمات المتنوعة لتصحيحها الأخطاء الفنية [٣]. ولذلك تم التحقق من الفرضية الثانية للدراسة والتي نصت على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الاختباران القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى للمتغيرات قيد الدراسة لصالح الاختبار البعدي.

(١) كوثر حسين كوجك. (٢٠٢٠). إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية. ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.

(٢) محمد عمر السيد. (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التحصيل ومهارات البرهان الرياضي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة قناة السويس.

(٣) مصطفي السايح وصلاح أنس :(٢٠٠٠م). تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مناهج التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، المؤتمر العلمي السنوي الأول استراتيجية التعليم النوعي في مصر، كلية التربية النوعية في دمياط، جامعة المنصورة

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

وتشير النتائج في الجدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات المدروسة لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج في الجدول (٥) أن طلاب المجموعة التجريبية كانوا أفضل من طلاب المجموعة الضابطة في معدل التطور البعدي لمتغيرات الدراسة. وأرجع الباحثون تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي إلى فعالية استخدام الركائز التعليمية لأن التدريس باستخدام الركائز التعليمية يساعد المعلمين على تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب مما يؤدي إلى تصحيحات فورية باستخدام الركائز التعليمية وتدريس الركائز أيضا يضيف مستوى من الإثارة والحرية لدى الطلاب مما يقلل من الملل والروتين، مما يجعل طلاب المجموعة التجريبية يتفوقون على طلاب المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كوثر حين كوجك (٢٠٢٠) استخدم الركائز التعليمية في جهود التدريس الخاصة بك لتسريع التعلم وإتقان المحتوى من خلال دعم المتعلمين عند الضرورة. ويتخذ هذا الدعم شكل استخدام تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس الحديثة (مثل التعلم التعاوني) لمساعدة المتعلمين على إكمال المهام المطلوبة، مما يسمح لهم بالتعلم بشكل مستقل حسب قدراتهم[1]. ولذلك تم التحقق من الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لمتغيرات الدراسة.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. يؤثر استخدام إستراتيجية الركائز التعليمية (البرمجية التعليمية بالوسائط الفائقة - وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني - المعلمة تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى الأداء المهاري في التنس.
٢. زيادة فاعلية إستراتيجية الركائز التعليمية عن أسلوب التعلم بالأوامر في تطور مستوى الأداء المهارى في التنس.
٣. زادت نسب تطور الاختبارات البعدي عن القبلي لدى المجموعة التجريبية (الركائز التعليمية بشكل أفضل من المجموعة الضابطة (التعلم بالتقليدي) في مستوى الأداء المهاري في التنس.

ثانياً - التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات، توصى الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بتطبيق إستراتيجية الركائز التعليمية لما لها من فاعلية في تطوير مستوى الأداء المهارى في لعبة التنس للطلاب بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضية جامعة ميسان.
٢. تدريب تدريسي على استخدام إستراتيجية الركائز التعليمية في تدريس وتعليم مهارات الاساسية للعبة التنس لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية.

(١) كوثر حسين كوجك. (٢٠٢٠). إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية. ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.

٣. تطبيق إستراتيجية الركائز التعليمية ضمن مفردات مقررات طرائق التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضية مع بيان مميزاتها وخطوات تنفيذها.

٤. إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال طرق التدريس للوصول إلى أفضل طرق التدريس لتعليم الجوانب المختلفة لمهارات التنس لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر

١. ابو العلا احمد عبد الفتاح. (٢٠٠٣). فسيولوجيا التدريب والرياضة. ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ص٦٣.

٢. إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر. (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس الحديثة. ط١، مكتبة الرشد، عمان، الاردن.

٣. سعادة محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق. مجلة بحوث التربية الرياضية, ٦٦(١٢٦) , ٧٠-٩٣.

٤. عاصم عيسى الصرايرة. (٢٠٢١). مدى إشباع رغبات طلاب الصفوف الثلاث الأولى كأحد ركائز الأمن النفسي من وجهة نظر أولياء أمور الطلاب في الأردن. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٧٠) , ١٠٢-١١٨.

٥. عبد العزيز رواني. برنامج تدريس مصغر (مقترح) قائم على الألعاب الشبه رياضية الترويحية وأثرها على تحسين مستوى الأداء المهاري للتلاميذ في كرة السلة (Doctoral dissertation, جامعة قاصدي مرباح ورقلة).

٦. عبد الواحد حميد الكبيسي، & فائدة ياسين طه. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير التفاعلي لطالبات الأول متوسط في الرياضيات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية, ٣(١٢).

٧. فاطمة عثمـــان عبـد الكريم. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام برنامج تعليمي على مستوى سباحة الزحف على البطن للمبتدئين بدولة الكويت. مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة, ٣(٢) , ١٠٦-١٢٠.

٨. كوثر حسين كوجك. (٢٠٢٠). إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية. ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.

٩. كوثر حسين كوجك. (٢٠٢٠). إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية. ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.

١٠. محمد عمر السيد. (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية التحصيل ومهارات البرهان الرياضي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة قناة السويس.

١١. مصطفي السايح وصلاح أنس :(٢٠٠٠م). تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مناهج التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، المؤتمر العلمي السنوي الأول استراتيجية التعليم النوعي في مصر، كلية التربية النوعية في دمياط، جامعة المنصورة

١٢. هشام قابل شمس الدين قابل، إبراهيـم أحمد، وإيهاب جودة. (٢٠١٣). فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ذوي أساليب التعلم المختلفة. مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٢٨).

١٣. يحيى أحمد الزهراني. (٢٠١٩). إثر استخدام استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتدريس المتمايز في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة لمادة لغتي. مجلة كلية التربية (أسيوط), ٣٥(١١) .